

ذم الهوى

سياق ذكر جماعة حصل لهم مرادهم من تزوج النساء المحبوبات أو ملك الجواري .
أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا محمد بن الحسن الباقلوي قال أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال كان لعلي Bه جارية وكان له مؤذن بالرحبة يؤذن بغلس وكانت الجارية تخرج تستعذب له الماء من الفرات فكانت كلما تمر بالمؤذن يقول لها أنا وإني يا فلانة أحبك فلما أكثر عليها شكته إلى علي فقال لها إذا قال لك أنا وإني أحبك فقول لي أنا وإني أحبك فماذا فقالت له فقال نصبر حتى يحكم إني وهو خير الحاكمين .

فجاءت إلي علي فأخبرته فقال اذهبي فائتني به فلما دخل عليه رجب به وأدناه وقال له يا فلان في قلبك من فلانة شيء قال نعم يا أمير المؤمنين قال فهل علم بذلك أحد من الناس قال لا وإني .

قال فناشده ثلاثا كل ذلك يحلف له قال فشأنك بها فخذ بيدها فهي لك فهذا من حكم إني وهو خير الحاكمين .

أخبرتنا شهدة بنت أحمد قالت أنبأنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج قال أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين الجازي إن لم يكن سماعا فإجازة قال حدثنا المعافى بن زكريا الجريري قال حدثنا أبو النضر العقيلي قال حدثني عبد إني بن أحمد بن حمدون النديم عن أبي بكر العجلي عن جماعة من مشايخ قريش من أهل المدينة قالوا كانت عند عبد إني بن جعفر جارية مغنية يقال لها